مؤتمر المرأة العالمي
براغ ٨ــ ١٣/ ١٠/ ١٩٨١

في الفترة الممتدة من ١٩٨١/١٠/٨ إلى ١٩٨١/١٠/١٣، عقد في براغ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا، مؤتمر المرأة العالمي بدعوة من الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي، تحت شعار: المساواة، الاستقلال الوطني والسلام.

وقد كان المؤتمر مفتوحاً أمام ممثلي المنظمات الوطنية والاقليمية والعالمية والأفراد، وبلغ عدد الحضور حوالي ١١٥٠ مندوبة ومندوباً، من ١٣٢ بلداً، مثلوا ٢٣٤ منظمة وطنية و٩٦ منظمة عالمية و١٨ ممثلاً لهيئات الأمم المتحدة.

افتتح المؤتمر الرفيق هوساك، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا، بكلمة حيّا فيها المؤتمر وتمنى لأعماله النجاح، وجاء في كلمته: «إن شعارات المؤتمر تعبر عن طموحات ملايين النساء، نصف البشرية؛ ولتحقيقها يتحد أناس من معتقدات وفئات مختلفة، هذا النضال يضم الآن أوسع فئات الرأي العام العالمي». لقد رحب بلدنا بخطوة الأمم المتحدة بعقد المرأة، ولكننا لا نلمس تحسناً ملموساً في وضع المرأة بل ان وضعها يزداد سوءاً في بعض البلدان، بسبب الأزمة الاقتصادية وانتشار البطالة واستقلال الانسان». «لقد استطاع النظام الاشتراكي حل المشاكل الأساسية للمرأة، وأمّن لها حق العمل في المكان المناسب، وهي تسهم اليوم في تطور البلاد وتقدمها».

كما نقلت السيدة شاهافي، رئيسة لجنة التنمية التابعة للأمم المتحدة للمؤتمر، برقية من الدكتور كورت فالدهايم، الأمين العام للأمم المتحدة، فيها تحية للمؤتمر وتأكيد على أن للمرأة دوراً خاصاً في القضاء على التوتر وخطر الحرب، ولذا فإن هذا المؤتمر سيساهم في تعزيز السلام.

وقد شارك في جلسة الافتتاح بالقاء الكلمات كل من، رئيسة الاتحاد النسائي التشيكوسلوفاكي، والسيد روميش شاندرا، والسيدة فالنتينا تريشكوفا، رئيسة لجنة نساء السوفيات، والسيدة سوركي، احدى منظمات مسيرة السلام التي قطعت مسافة ١١٠٠ كلم من كوبنهاغن إلى باريس سيراً على الأقدام، والتي شارك فيها حوالي ٣٠٠ ألف شخص يطالبون بنزع السلاح ووقف الأخطار التي تهدد السلام العالمي.

أما السيدة فريدا براون، رئيسة الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي، فقد قدمت، في كلمتها، شرحاً دقيقاً لتركيبة المؤتمر وأعمال التحضير التي جرت قبل انعقاده، وحيّت الاتحاد النسائي التشيكوسلوفاكي الذي ساهم بشكل رائع في التحضير لإنجاح المؤتمر.